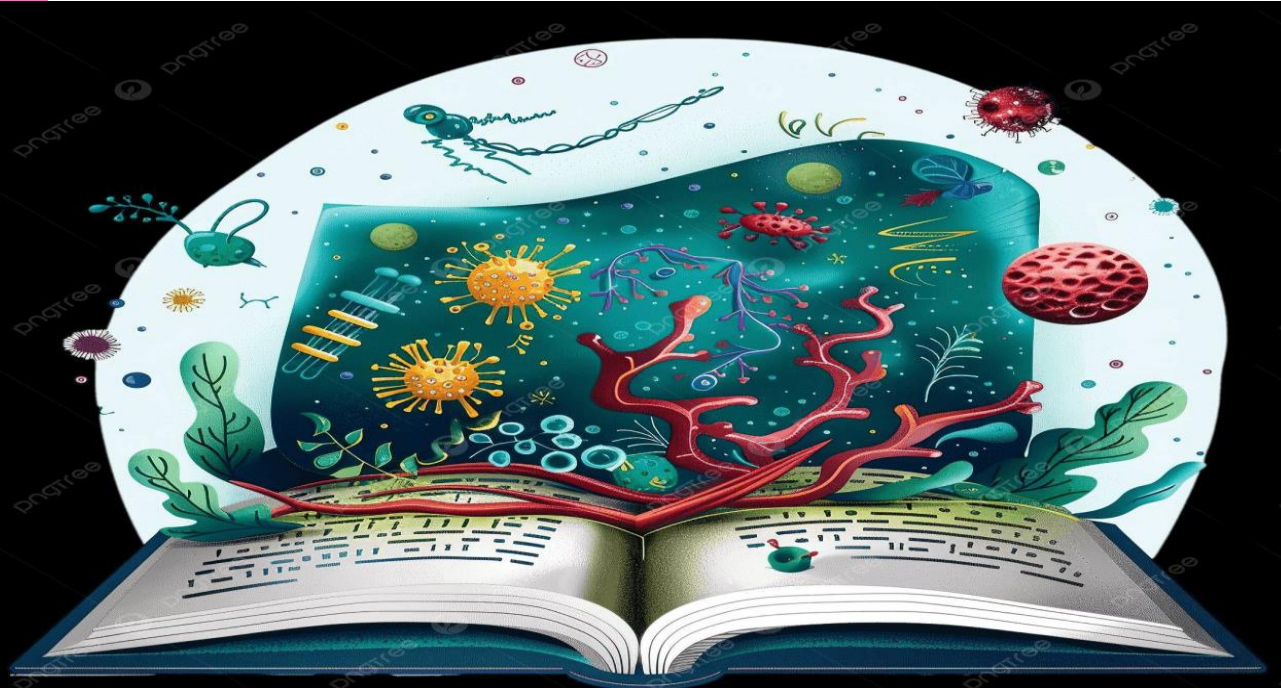


المناهج الدراسية والكتب المدرسية

قسم علوم الحياة

المحاضرة الثانية

م.م. رشا طارق هاشم



تنظيمات المنهج:

أن تنظيم المنهج ما هو إلا تحديث لمراكز الاهتمام التي تدور حولها الخبرات والأنشطة في كل نوع من أنواع المناهج؛ لذا تبدو تنظيمات المنهج وكأنها تؤكد نقاطاً معينة على متغير متصل، في أحد طرفيه **مناهج تتمركز حول المادة الدراسية**، وفي الطرف الآخر **مناهج تدور حول المتعلم**.

✓ مفهوم تنظيم المنهج: (يرتب عناصر المنهج الأربعة)

تنظيم المنهج يشير إلى الطريقة التي يتم بها ترتيب وتنظيم المقررات الدراسية والمواد التعليمية التي يتم تدريسها للطلاب. الهدف الأساسي من تنظيم المنهج هو تحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم والتأكد من توافق المحتوى التعليمي مع أهداف التعليم المطلوبة. يتطلب تنظيم المنهج فهما دقيقا لاحتياجات الطلبة، وأسلوب التدريس، والموارد المتاحة، مع التركيز على توفير تجارب تعليمية متكاملة ومتنوعة.

يتضمن تصميم محتوى المنهج الدراسي أنواعاً من التنظيم:

(١) التنظيم المنطقي: وهو تنسيق المعلومات وترتيبها وفق طبيعة المادة من حيث ترتب أجزاء المحتوى من المعلوم إلى المجهول، من البسيط إلى المركب، من المحسوس إلى المجرد، من الجزء إلى الكل.

(٢) التنظيم السيكولوجي: وهو تنسيق وترتيب المعلومات والخبرات المعرفية وفق طبيعة المتعلم، بما يتناسب مع ميول وحاجات وقدرات واستعدادات الطلبة ويرتبط ذلك باحتياجات الطلبة النفسية والعقلية في كل مرحلة تعليمية، حيث ينظم المحتوى وفقاً لمستوى نضج الطلبة وخلفيتهم الإدراكية التي تتضمن عوامل النمو والنضج التكويني والمعرفي.

(٣) التنظيم الأفقي: يهدف إلى ترتيب المواد والمحتوى التعليمي في إطار واحد من خلال دمج مواد دراسية مختلفة ومتنوعة تُدرس في نفس الوقت يركز هذا النوع على تقديم المعرفة عبر مجالات متعددة من دون التطرق إلى تسلسل هرمي على سبيل المثال، **مقررات الصف الدراسي الواحد (مناهج الرياضيات والعلوم واللغة والجغرافيا) في نفس الوقت وبطريقة مترابطة.**

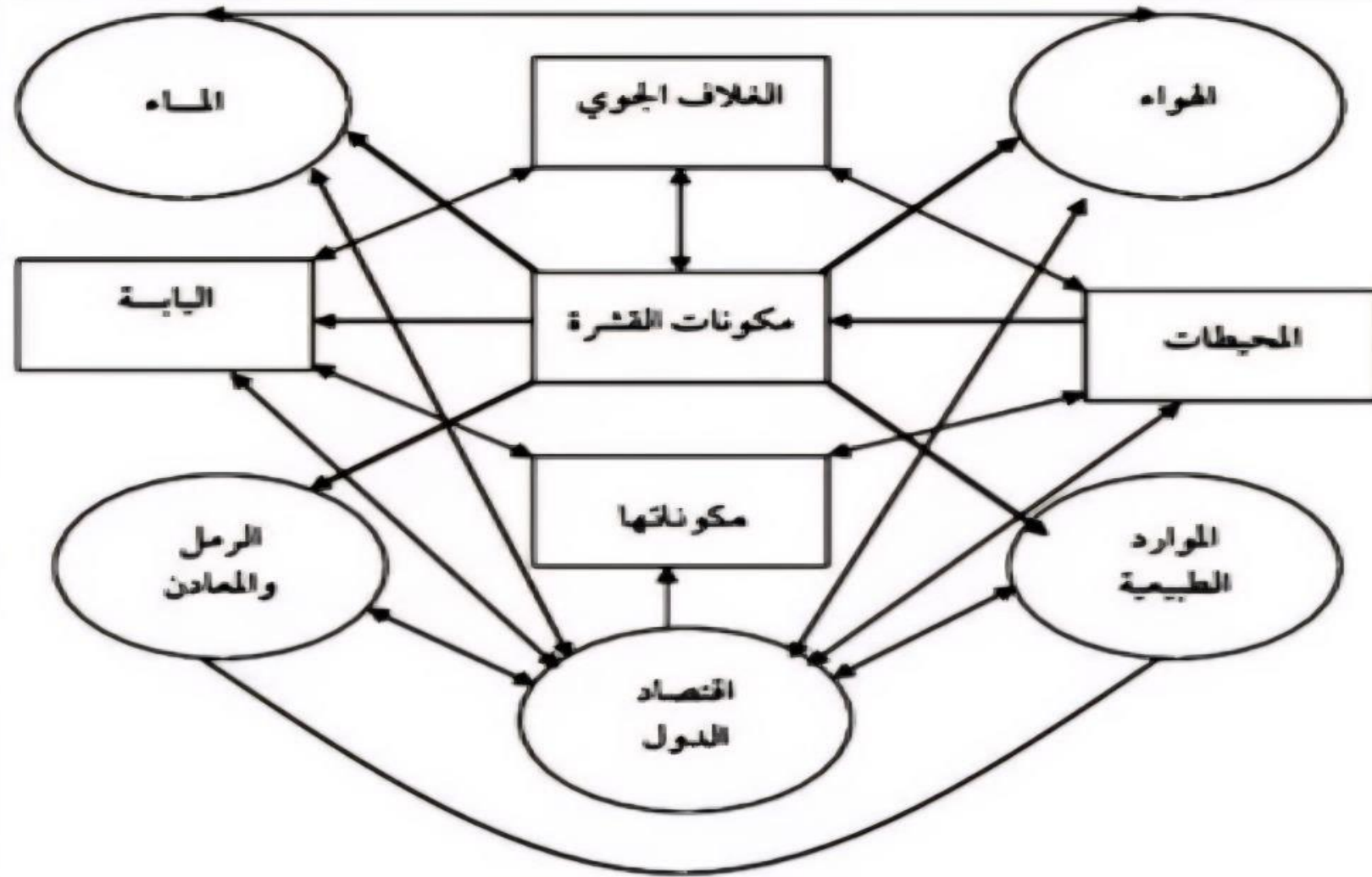
(٤) **التنظيم الرأسي:** يتم ترتيب المحتوى التعليمي بشكل تسلسلي يعتمد على مستوى الطالب الأكاديمي يتطور المحتوى التعليمي تدريجياً ليبني على ما تعلمه الطلبة في مراحل سابقة يتم تقسيم المواد الدراسية بناءً على مستويات التعليم، من **المستوى البسيط الى مستوى التوسع والتعمق بحيث يكون كل مستوى بمثابة أساس للمستوى الذي يليه.**

(٥) **التنظيم القائم على مدخل المفاهيم والتعميمات والنظريات**

تعد المفاهيم والتعميمات والنظريات من المداخل المهمة التي يعتمد عليها أسلوب التكامل في تنظيم خبرات وحقائق ومعارف المنهج عند تخطيطه ويمكن استعماله في تنظيم مجموعة كبيرة من الخبرات التربوية ، كذلك فإن له فائدة أخرى تتمثل في تجميع الظواهر المختلفة التي يمكن أن تدخل في نطاقها كما أنها تسهل عملية الحصول على معلومات كثيرة بطريقة متكاملة ويحتوي كل علم من العلوم على العديد من المفاهيم والتعميمات والنظريات **مثال بعض القوانين العلمية التي يفسر الواحد منها العديد من الظواهر والحقائق في مجال العلوم الطبيعية مثل قانون بقاء المادة والطاقة ونظرية الحركة للغازات ونظرية الوراثة في علم الأحياء.**

(٦) التنظيم القائم على وفق المدخل المنظومي:

ينظم المحتوى على وفق هذا المدخل في صورة منظومية شاملة تبرز العلاقات المتشابكة والمتداخلة والمتكاملة بين المفاهيم والأفكار المختلفة التي يتكون منها محتوى المنهج بصفة عامة ويمكن أن تشتق من هذه المنظومة الشاملة مجموعة من المنظومات الفرعية لبيان الأجزاء المختلفة لكل موضوع من موضوعات محتوى المنهج على حدة، مع التأكيد على توضيح العلاقات بين المنظومات الفرعية.



معايير تنظيم محتوى المنهج الدراسي:

١. **المجال:** ويشير إلى مفردات المادة الدراسية المتضمنة في محتوى المنهج محل الدراسة على سبيل المثال يعتبر علم الأحياء مادة هامة في كل مستويات المدرسة، فمجال الأحياء الذي يتم تعليمه في الصف الأول ينبغي النظر فيه إلى المفاهيم والمعلومات الأحيائية التي ينبغي عرضها في الصف الأول أو في الصفوف الأخرى.

٢. **التتابع:** ويشير هذا المصطلح إلى كيفية وضع المفاهيم المعلومات، والأفكار لتحقيق تعلم فعال.

وبمعنى آخر هل ينبغي على الطلبة أن يتعلموا كيف يستخدموا كلمات تكوين جمل ثم تكوين فقرات من جمل قبل أن نسألهم ل يكتبوا مقال.

٣. **الاستمرار:** يشير هذا المصطلح إلى توسيع المعلومة بشكل يتناسب والمستوى التعليمي الذي وصل اليه الطالب.

فمثلا اعطاء مصطلح يكون بشكل مبسط عام ليتوسع ويتدرج بالصعوبة والتركيب في مستوى الطلبة في الصفوف اللاحقة.

٤. **التكامل:** ويشير هذا المصطلح إلى الجهود المنظمة لتحقيق التكامل في المنهج من خلال الحدود بين المواد الدراسية. على سبيل المثال في المدرسة الثانوية تدرس (الكيمياء، الفيزياء الأحياء) (كمواد دراسية منفصلة مع العلم انها مجال متكاملة كونها مواد تعنى بالطبيعة وتخضع مختلف الظواهر الطبيعية الى الدراسة ولكن كل حسب تخصصه، لذا فقد تدرس نفس الظاهرة بثلاث اوجه وقد تتكرر نفس المعلومات من خلال ثلاث تخصصات وعليه يفترض ان يكون هناك تنسيق متكامل لدراسة الظاهرة من جوابها الثلاث المختلفة.

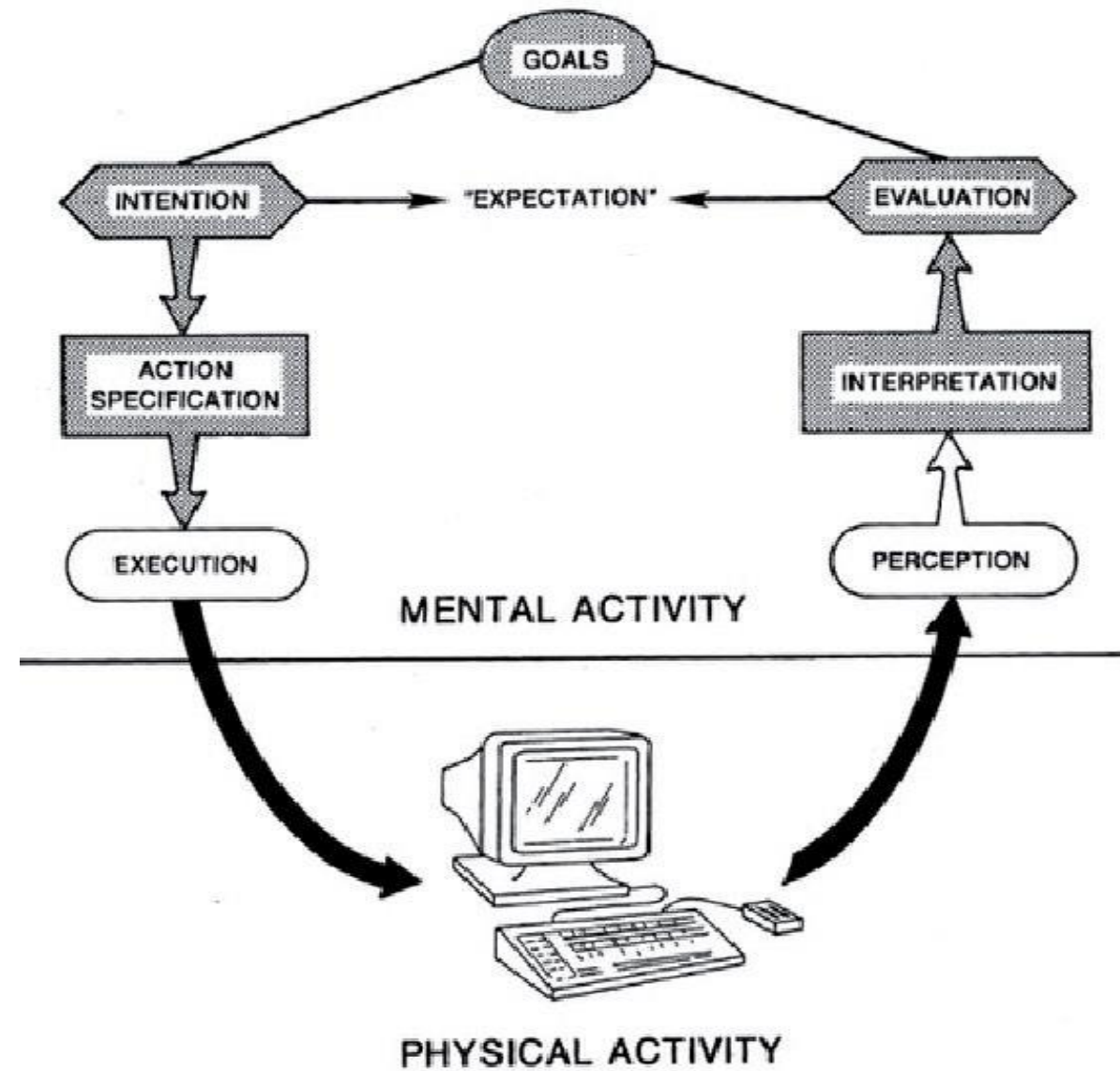
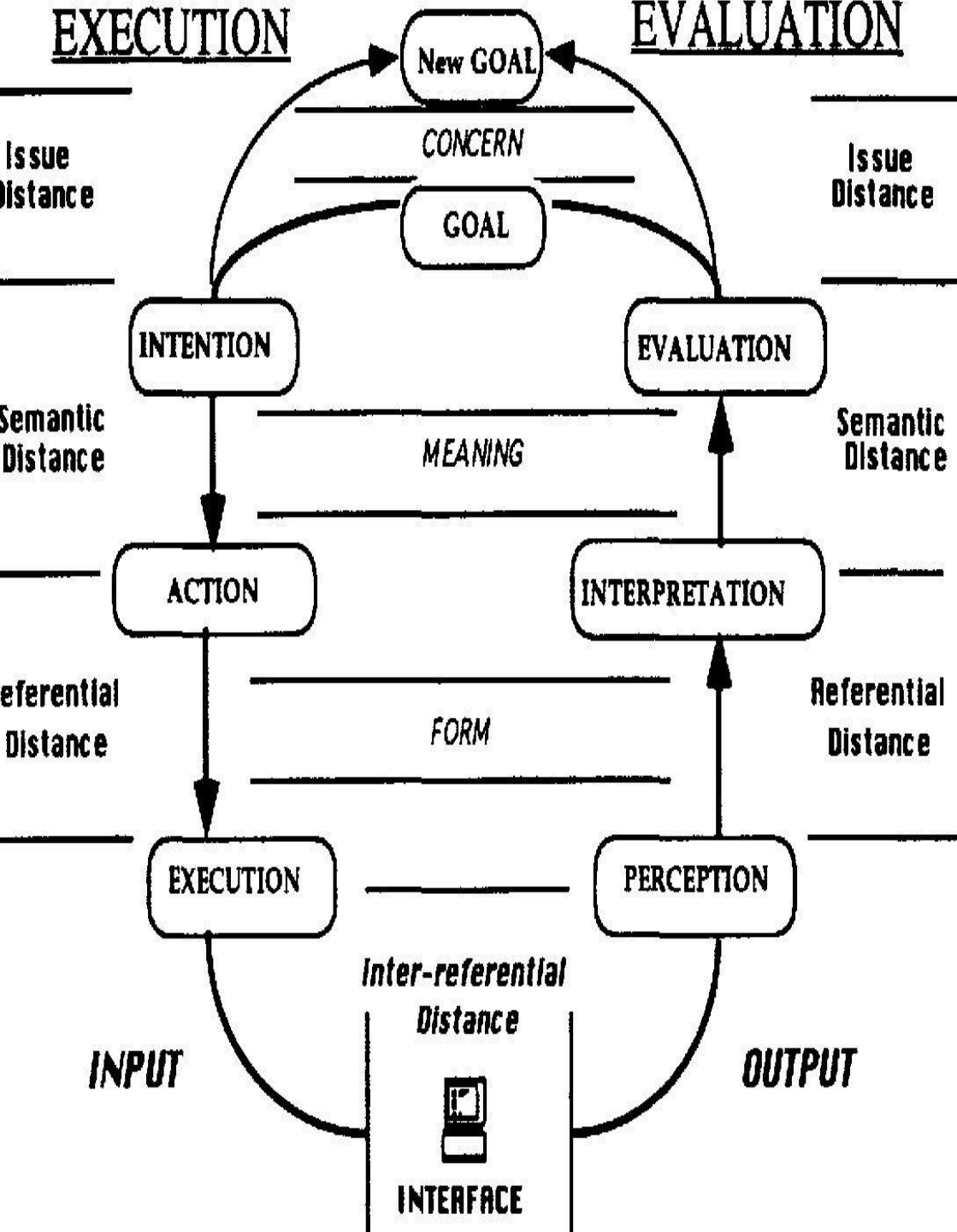
٥. **الربط:** وهذا المصطلح يستخدم للإشارة إلى الحدود الفاصلة بين المقررات الدراسية والهدف منه عدم التكرار لأجزاء أو موضوعات فعلى سبيل المثال مدرسو مادة الاحياء يكونون قادرين على افتراض أن الطالب قد درس أساسيات وافكار متطلبة قبل ذلك، وعليه يمكنهم أن يبنوا على ما سبق تعلمه بدلا من تكرار تدريسها.

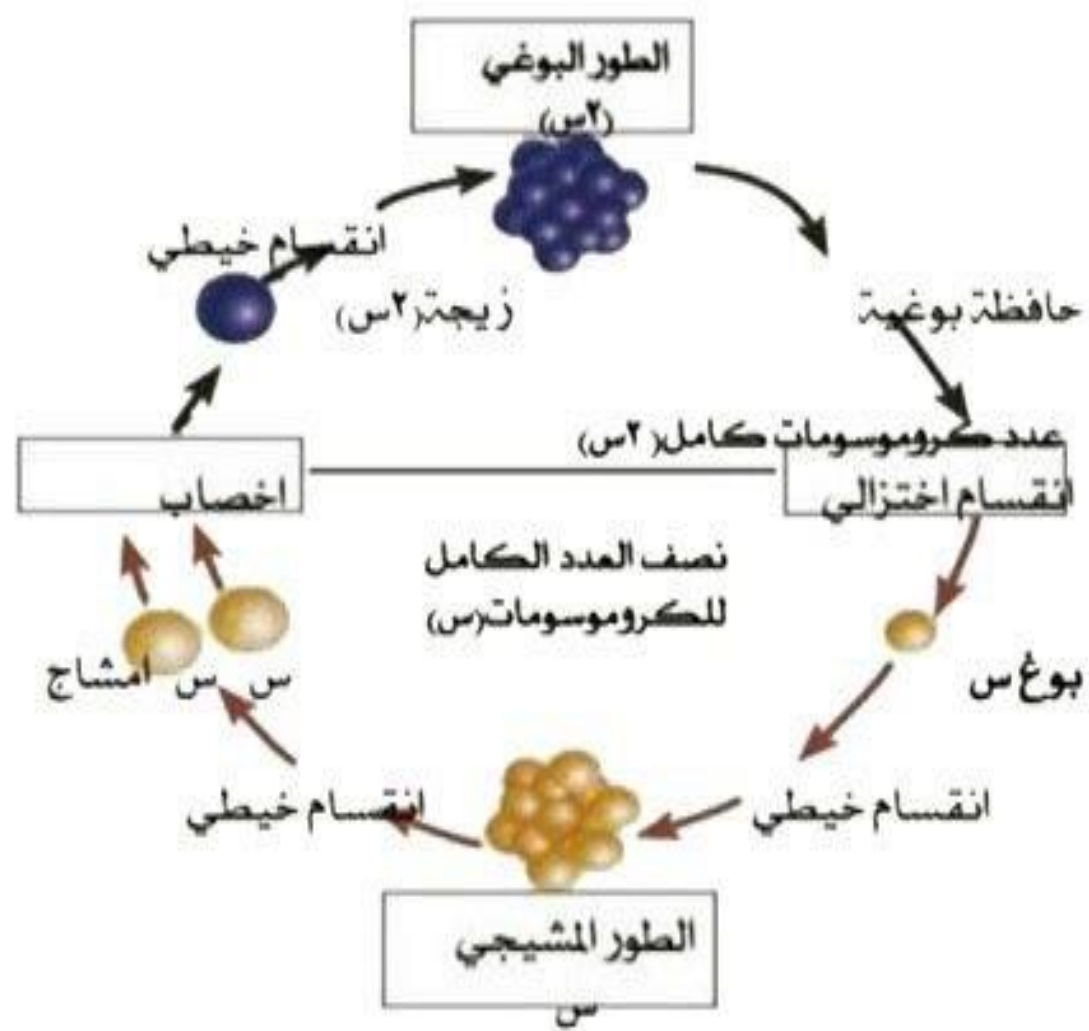
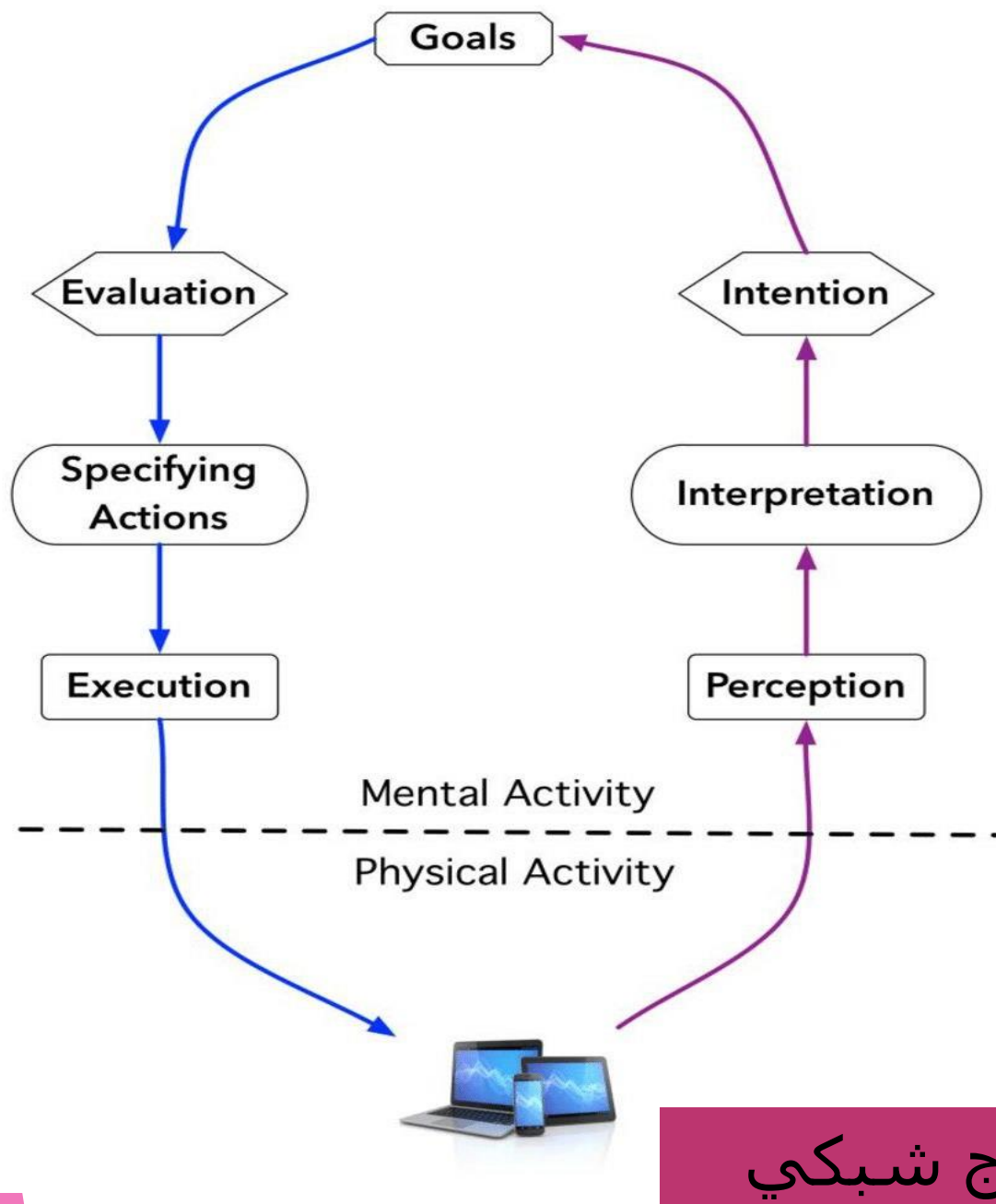
نماذج ترتيب وتنظيم المحتوى

نموذج نورمان (Norman): وهو نموذج شبكي يتحدد فيها الأفكار الرئيسة ثم الأقل عمومية وذلك في خط مستقيم، أو يمكن عرض الأفكار العامة التي تشمل محتوى المادة بشكل عام في صورة شبكية وبيان عملية التوصل بشكل تدريجي للأفكار على مراحل متدرجة.

نموذج اوزيل

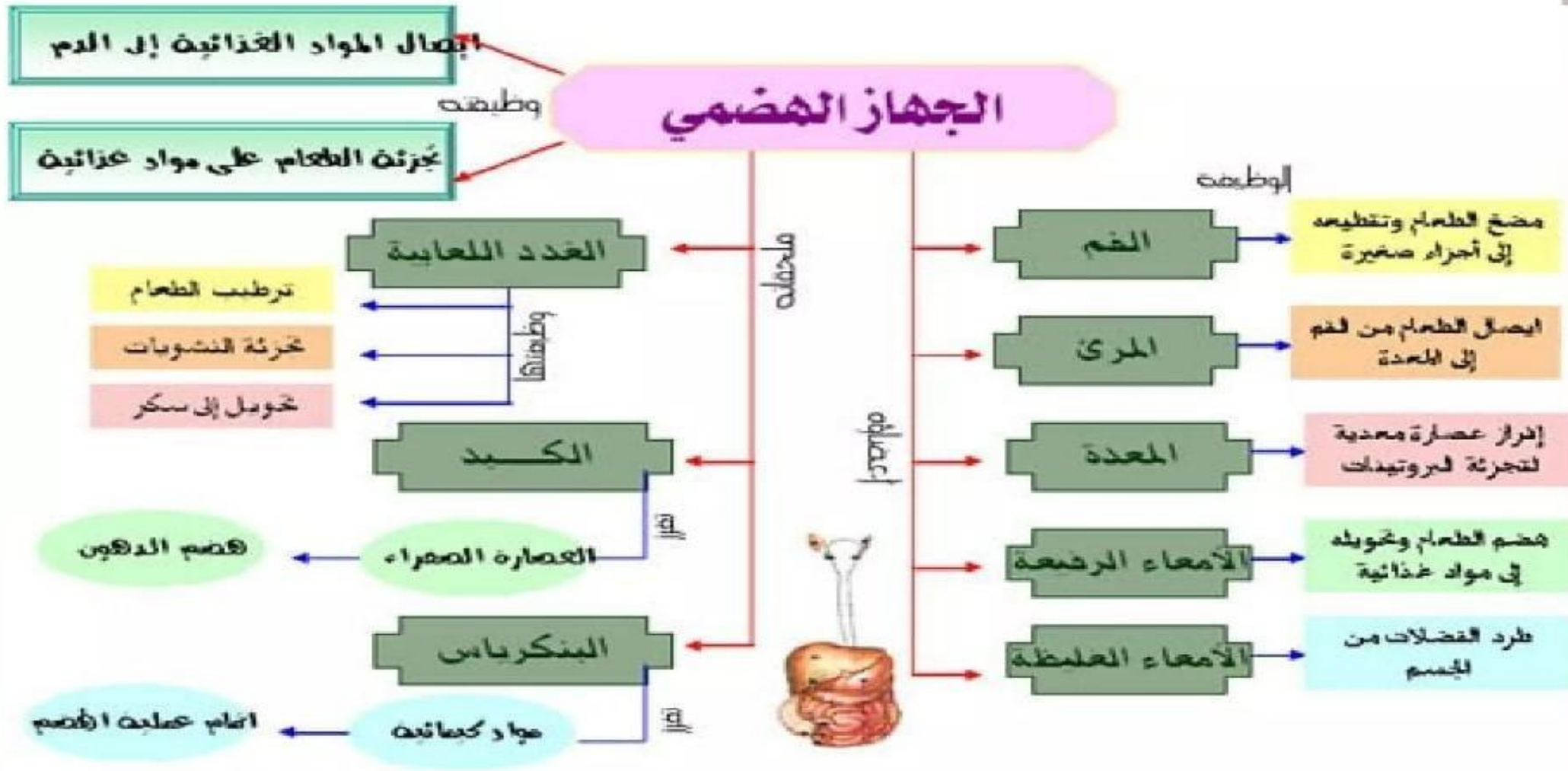
وفي هذا النموذج يتمثل ارتباط السابق من المعلومات في ذهن الطالب باللاحق وهذا ما يراه اوزيل ضرورة الحدوث التعلم ذو معنى، يعتمد على التعرف إلى بنية الطالب المعرفية السابقة والبناء عليها بشكل مناسب، فالمفاهيم السابقة تعطي الإشارة لإعطاء الطالب مفاهيم جديدة خريطة مفاهيم شاملة وكذا الحال في المبادئ أو الموضوعات العامة، ولكن بتحديد المعرفة السابقة لدى الطالب.



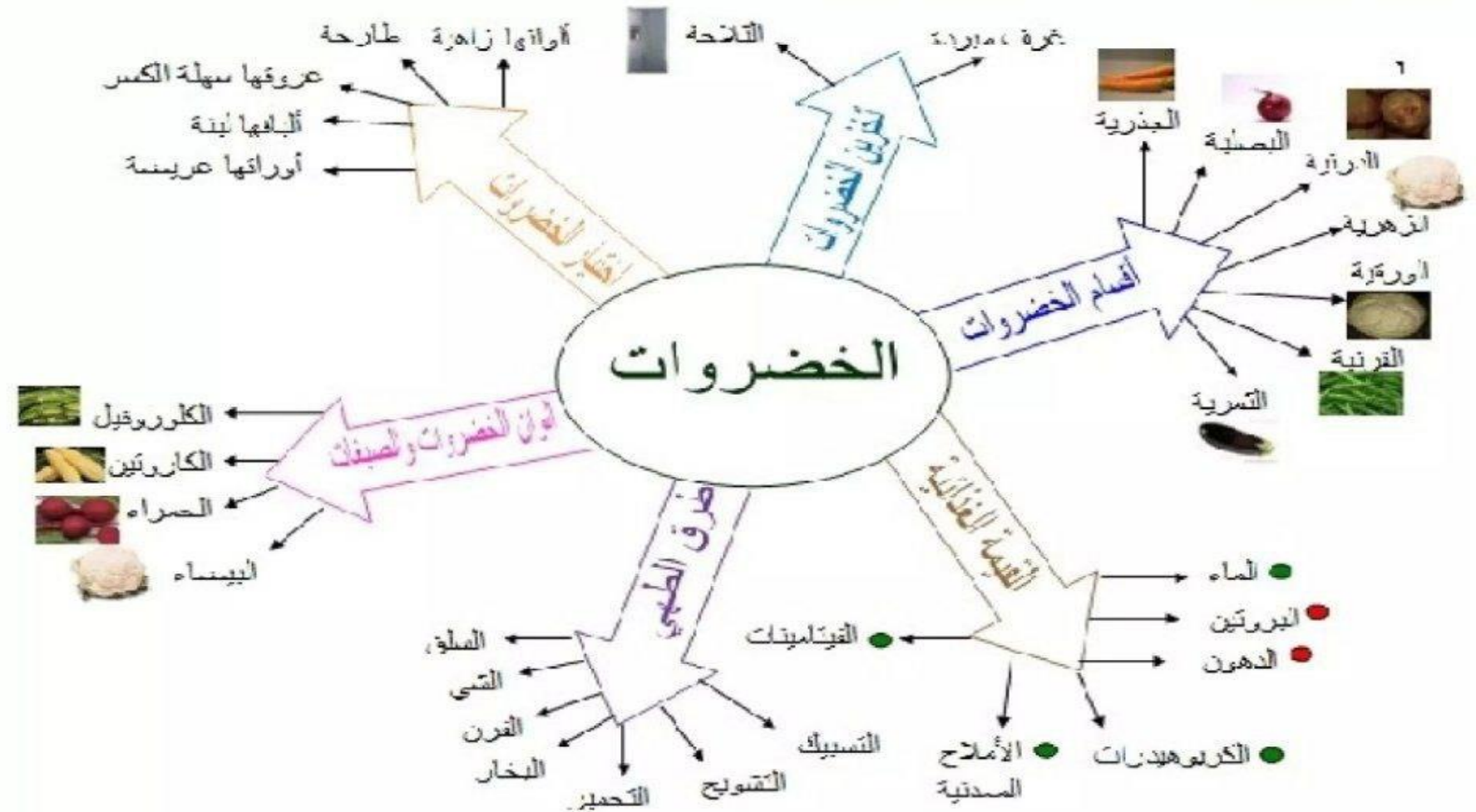


ظاهرة تعاقب الاجيال في النباتات

علوم حياة



علوم حياة





نمط فقاعي دائري

✚ **نموذج رايجلوث (Reigeluth):** ويشمل هذا النموذج المفاهيم والمبادئ والحقائق والإجراءات ويتم تنظيم المحتوى لها من خلال:

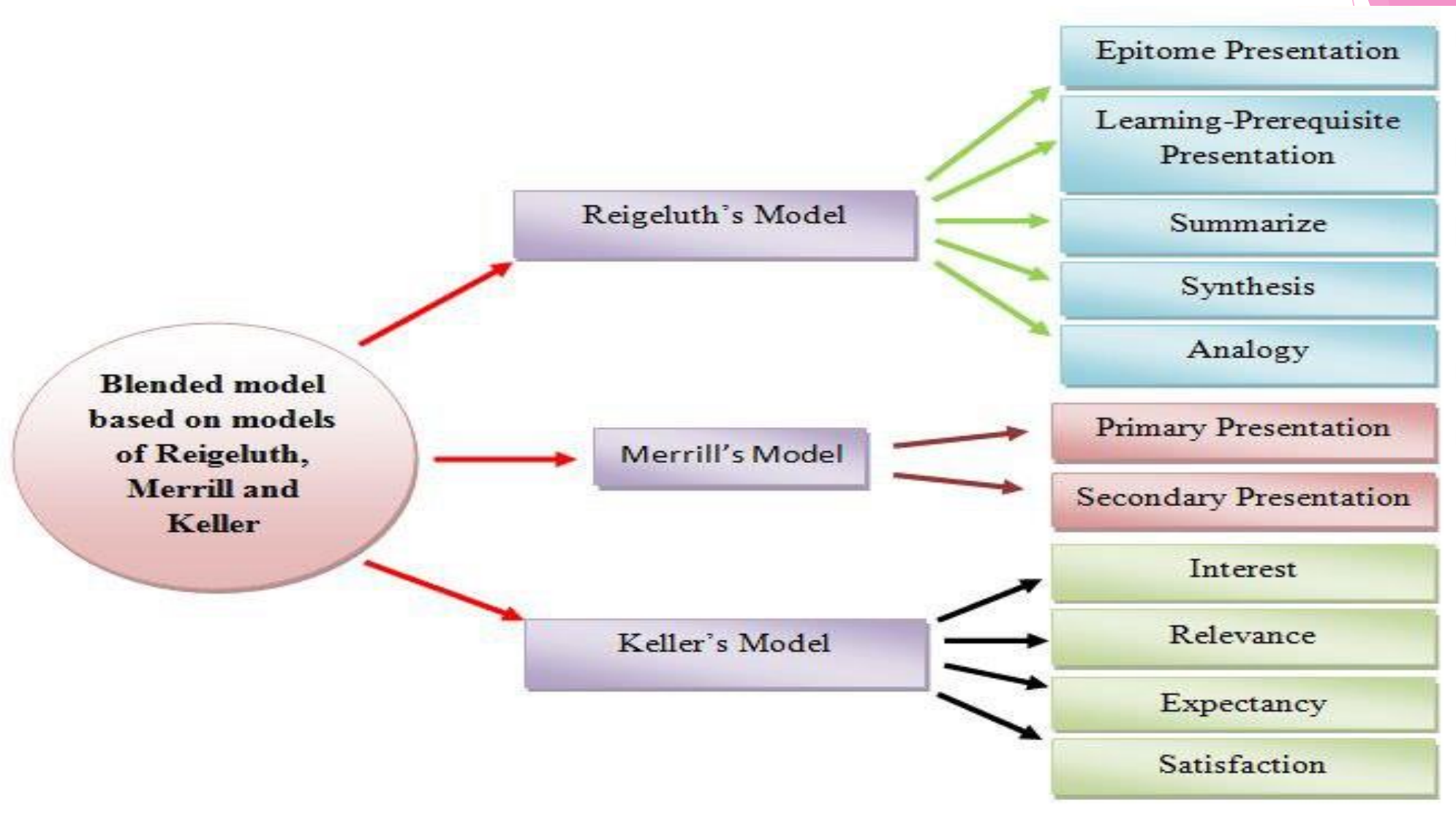
- عرض المقدمة أو الأفكار الرئيسية.

- عرض المادة الدراسية بالتفصيل.

- التلخيص

- التجميع.

- الخاتمة.





Thank you

